

سأواجه قدرى بدون عينك

اعذرينى يا حبيبتى .. لم أعد أرى بريق عينيك فى هذه الأيام .
سحابات الدخان والبارود وبقايا الأنقاض تحجب عن عيني بريق
عينيك ..

اعذرينى .. كنت فيما مضى أنظر فى عينيك وأنسى أشياء
كثيرة : الهموم العابرة .. ومتاعب الحياة .. وزماننا الضائع ..
كان بريق عينيك قارباً صغيراً يحملنى إلى بر الأمان فالتقط بعض
أنفاسى وأعود أسبح من جديد .. وأستكمل الرحلة ..

كنت أشعر فى عينيك أن هناك مساحة صغيرة جداً فى هذا العالم
يمكن أن تحتوينى وأشعر فيها بالأمان ..

كثيراً ما كنت أدخل عينيك وأغلق خلفى جميع الأبواب وأشعر أن
جيوش الأرض ومباحث الكون لن تصل إلى .. مادمت فى
عينيك ..

ولكننى قررت من الآن ألا أهرب إلى عينيك مرة أخرى ، لم يعد